

الفصل الرابع الدراسة الميدانية

مقدمة:

من خلال هذا الفصل سيتم التعريف بأداة جمع البيانات وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، والمجتمع والعينة، بالإضافة إلى العمليات والإختبارات الإحصائية التي تم إستخدامها في تحليل البيانات إضافة إلى تحليل متغيرات الإستبيان.

أداة الدراسة:

تم إستخدام الإستبانة كأداة لهذه الدراسة لجمع البيانات المتعلقة بها، نظراً لطبيعتها من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها، وتعتبر من أكثر أدوات البحث انتشاراً وتستخدم في العديد من مجالات العلوم والمعرفة، فهي أكثر فاعلية من حيث الوقت والتكلفة، كما أنها تسهل الإجابة على بعض الأسئلة التي تحتاج إلى وقت من قبل المستجيب (نوري، ٢٠١٤م: ١٦٧-١٦٨). ويعتبر الإستبيان المستخدم من نوع الإستبيان المغلق الذي تكون الإجابات عليه محددة (ذوقان، عبيدات، ص ١٢٣).

تتألف الإستبانة من جزئين: الجزء الأول عبارة عن البيانات الشخصية عن أفراد العينة وتحتوي على بيانات عن (الجنس - العمر - المؤهل التعليمي). والجزء الثاني يضم عبارات أداة الدراسة وهي (١٠) عبارات تخضع خيارات الإجابة عليها لمقياس ليكرت خماسي التدرج، كما تم توضيح دلالة المتوسطات الحسابية وحساب مستوى الأهمية/الممارسة المقابلة لكل فئة من خلال ضرب المتوسط الحسابي في ١٠٠ وقسمة النتائج على ٥ لتساوي ٢٠%. وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (١) أوزان الإجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي.

المستوى / الأهمية	الوزن النسبي	الرمز	الاتجاه العام	المتوسط الحسابي
مرتفع جداً	من ٨٤% - ١٠٠%	٥	أوافق بشدة	٥,٠ - ٤,٢٠
مرتفع	من ٦٨% - ٨٤%	٤	أوافق	٤,٢٠ - ٣,٤٠
متوسط	من ٥٢% - ٦٨%	٣	محايد	٣,٤٠ - ٢,٦٠
منخفض	من ٣٦% - ٥٢%	٢	غير موافق	٢,٦٠ - ١,٨٠
منخفض جداً	من ٢٠% - ٣٦%	١	غير موافق مطلقاً	١,٨٠ - ١

حيث يتم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة ومقارنتها مع المدى الموجود في الجدول وتعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة.

صدق وثبات الإستبانة:

يُعتبر صدق وثبات البيانات التي تتوافر في الأداة التي تستخدم في جمع البيانات من الأهمية بمكان في البحث العلمي، وتأتي أهميتها من كون أن وجوب توفرها يؤدي إلى صحة نتائج البحث العلمي وتجعل له قيمة علمية، لذا كانت الباحثة شديدة الحرص على أن تتوفر بأداة جمع البيانات صفتي الثبات والصدق.

صدق الإتساق الداخلي للإستبانة:

صدق الإتساق الداخلي هو مدى مقدرة الإستبيان على قياس ما صُمم من أجله، وقد تم حساب
صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة والدرجة
الكلية لأداة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢) صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة

رقم العبارة	Pearson Correlation	p-value	رقم العبارة	Pearson Correlation	p-value
1	.399**	0.004	6	.665**	0.000
2	.483**	0.000	7	.506**	0.000
3	.521**	0.000	8	.697**	0.000
4	.635**	0.000	9	.638**	0.000
5	.547**	0.000	10	.574**	0.000

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

الجدول السابق يوضح نتائج صدق الإتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة وذلك بحساب قيمة معامل
الارتباط لبيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للأداة. يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة
والدرجة الكلية جاءت في المدى (٠,٣٩٩ – ٠,٦٩٧) وجميعها قيم موجبة تدرجت بين المتوسطة والمرتفعة
وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى أن العبارات تقيس ما صُممت من أجله،
وبالتالي فإن أداة الدراسة تمتاز بصدق البناء الداخلي.

ثبات الإستبانة:

يُعد الثبات بطريقة كرونباخ-ألpha من أشهر مقاييس الثبات الداخلي للإستبيان ويعتمد على حساب
الاختلافات (التباينات) الداخلية بين إجابات الأسئلة في الإستبيان، وأن إرتفاع قيمة معامل الثبات يعتبر
مؤشراً على إرتفاع درجة ثبات أو موثوقية إجابات المستجيبين على الإستبيان (جبريل، ٢٠٢٠، ص ٢٢٠)،
وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣) معاملات الثبات للاستبانة بطريقة كرونباخ-ألfa

رقم العبارة	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
س١	36.74	22.97	0.26	0.764
س٢	36.68	22.79	0.38	0.753
س٣	36.54	21.80	0.39	0.750
س٤	36.80	20.69	0.52	0.733
س٥	36.64	21.54	0.42	0.747
س٦	37.32	19.24	0.51	0.732
س٧	37.58	20.98	0.32	0.764
س٨	36.88	19.62	0.58	0.723
س٩	36.94	19.94	0.49	0.735

س. ١٠	36.70	21.60	0.46	0.742
الإستبيان كاملاً: 0.765				

الجدول السابق يوضح نتائج الثبات لأداة الدراسة بطريقة كرونباخ-ألفا. نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للأداة ككل بلغت (٠,٧٦٥)، وبمقارنة هذه القيمة مع قيم ألفا-كرونباخ (عند حذف العبارة المعنية) تعتبر هي الأعلى وبالتالي لا يوجد داعي لحذف أي عبارة من الأداة البالغة ١٠ عبارات، وهذه القيمة للثبات تعتبر قيمة مرتفعة وتشير إلى ثبات عالي وموثوقية مرتفعة تجعل أداة الدراسة صالحة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة

الخطوة الأولى في البحوث هو تعريف مجتمع البحث المستهدف بالدراسة. مجتمع البحث هو بمثابة وحدات محددة من العناصر الموجودة في المجتمع يستهدفهم الباحث بالدراسة (نوري، ٢٠١٤م، ٢٨٦). يتكون مجتمع الدراسة من موظفي المنظمات بالرياض.

عينة الدراسة

العينة هي وحدة جزئية من المجتمع يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدداً من الأفراد ويحمل خصائص المجتمع الأصلي (ذوقان، عبيدات، ص ١١٠)، وقد تم إختيار عينة عشوائية من موظفي المنظمات بالرياض بلغ عددهم (٥٠).

الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

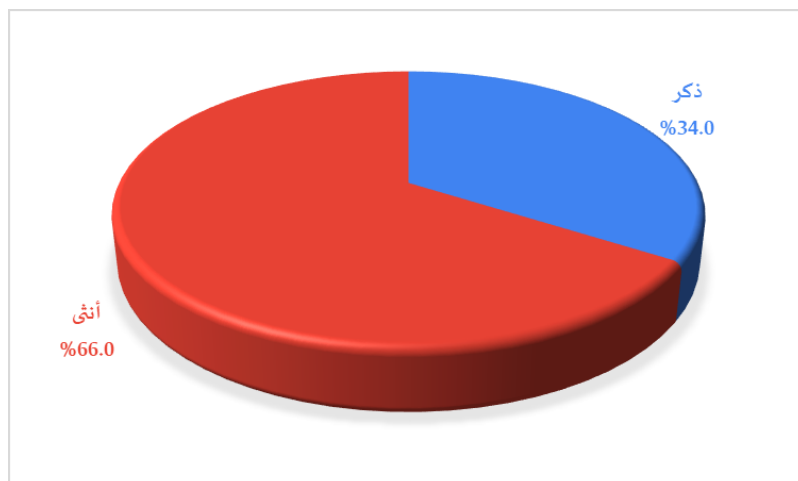
استخدمت الباحثة جداول التكرار والنسب المئوية والرسوم البيانية لتوضيح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، وكما يلي:

(١) الجنس:

جدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	17	34.0%
أنثى	33	66.0%
المجموع	50	100.0%

تظهر النتائج في الجدول السابق التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة حسب الجنس، فيتضح أن أغلب أفراد العينة بعدد ٣٣ مفردة بنسبة ٦٦,٠ % هن إناث، وأن النسبة المتبقية البالغة ٣٤,٠ % تمثل نسبة الذكور. وشكل القطاعات الدائرية التالي يوضح هذه النسب:

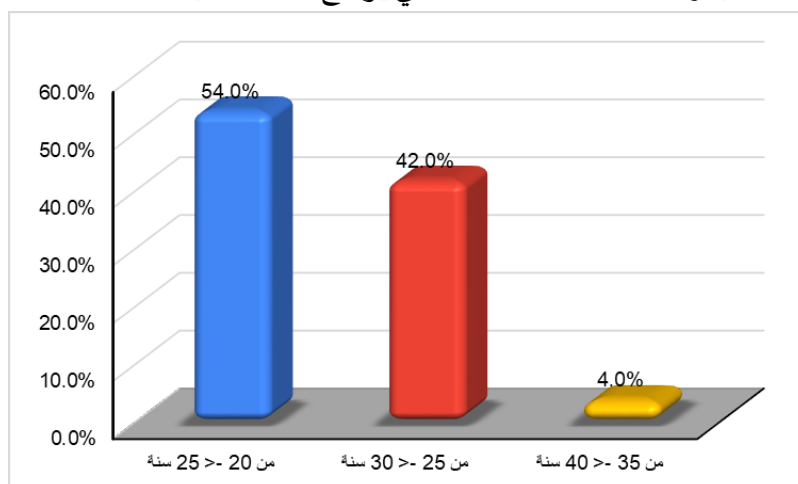


شكل رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

جدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة %
من ٢٠ - > ٢٥ سنة	27	54.0%
من ٢٥ - > ٣٠ سنة	21	42.0%
من ٣٥ - > ٤٠ سنة	2	4.0%
المجموع	50	100.0%

تظهر النتائج في الجدول السابق التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة حسب العمر، فيتضح أن أكثر من نصف أفراد العينة بعدد ٢٧ مفردة بنسبة ٥٤,٠ % في الفئة العمرية (من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة)، وأن نسبة ٤٢,٠ % في الفئة العمرية (من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة)، وأن نسبة ٤,٠ % فقط في الفئة العمرية (من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة). وشكل الأعمدة البيانية التالي يوضح هذه النسب:



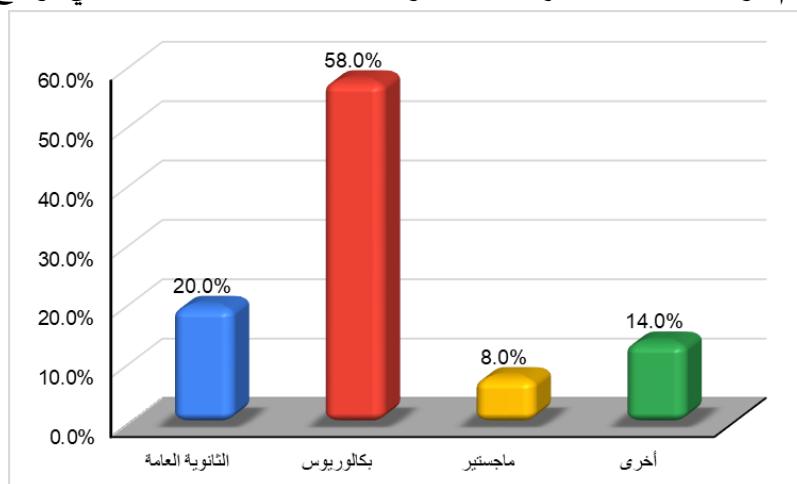
شكل رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

جدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	العدد	النسبة %
الثانوية العامة	10	20.0%

بكالوريوس	29	58.0%
ماجستير	4	8.0%
أخرى	7	14.0%
المجموع	50	100.0%

تظهر النتائج في الجدول السابق التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة حسب العمر، فيتضح أن أكثر من نصف أفراد العينة بعدد ٢٩ مفردة بنسبة ٥٨,٠ % في مؤهلهم التعليمي (بكالوريوس)، وأن نسبة ٢٠,٠ % مؤهلهم التعليمي (الثانوية العامة)، وأن نسبة ٨,٠ % مؤهلهم التعليمي (ماجستير)، وأن نسبة ١٤,٠ % من أفراد العينة لديهم مؤهلات تعليمية أخرى غير المذكورة. وشكل الأعمدة البيانية التالي يوضح هذه النسب:

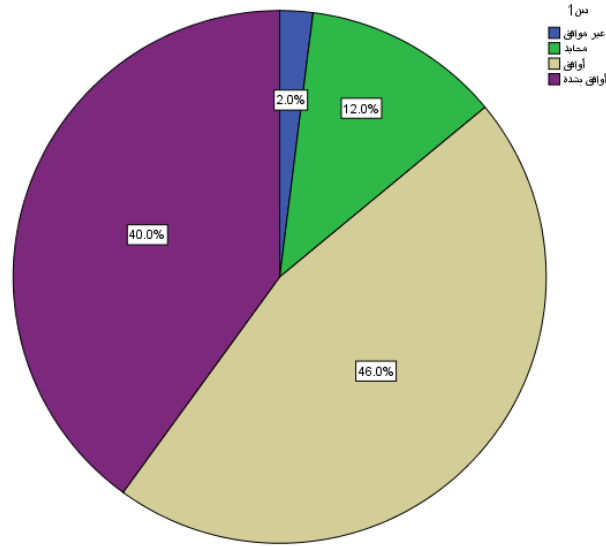


شكل رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي

مستوى تطبيق الحكومة الإلكترونية في المنظمات في الرياض:

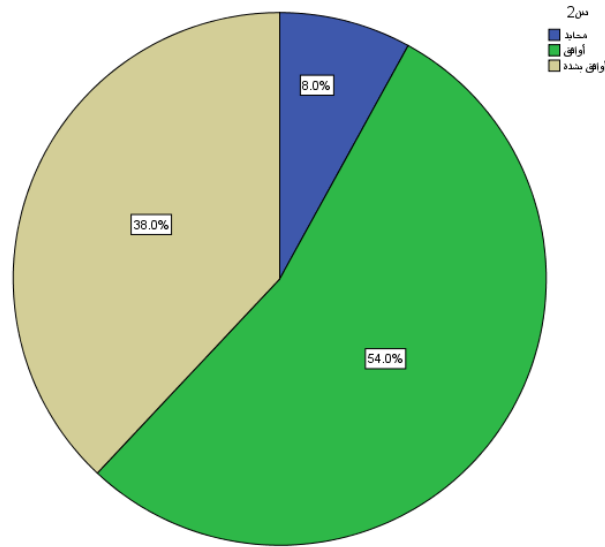
للتعرف على مستوى تطبيق الحكومة الإلكترونية في المنظمات في الرياض، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

من خلال الشكل البياني التالي يتضح أن نسبة ٤٦,٠ % من أفراد العينة يوافقون على أن الحكومة الإلكترونية تؤدي جميع مهام العمل إلكترونياً، وأن نسبة ٤٠,٠ % يوافقون بشدة، بينما هناك ١٢,٠ % محايدون وأن نسبة ٢,٠ % غير موافقين.



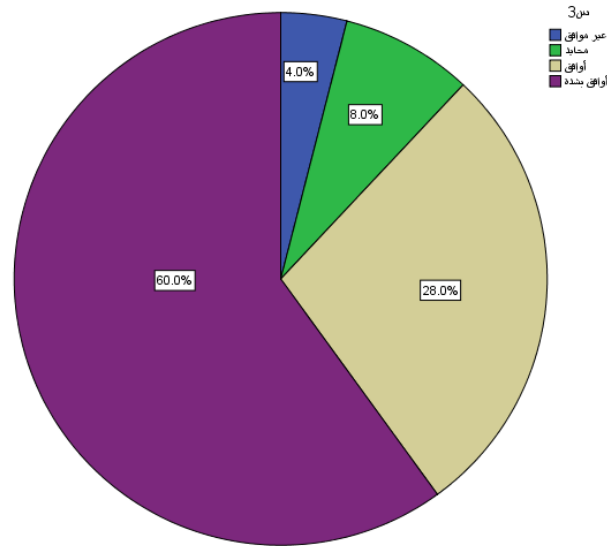
شكل رقم (٤) النسب المئوية لإجابات أفراد العينة على العبارة الأولى: الحكومة الالكترونية تؤدي جميع مهام العمل إلكترونياً.

من خلال الشكل البياني التالي يتضح أن نسبة ٥٤,٠ % من أفراد العينة يوافقون على أنه يتم حفظ بيانات العمل إلكترونياً، وأن نسبة ٣٨,٠ % يوافقون بشدة على هذا الأمر، بينما هناك نسبة ٨,٠ % محايدون في آرائهم.



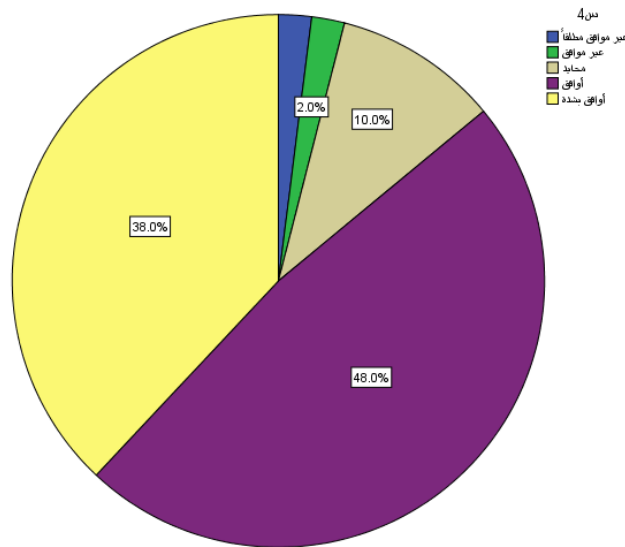
شكل رقم (٥) النسب المئوية لإجابات أفراد العينة على العبارة الثانية: يتم حفظ بيانات العمل إلكترونياً.

من خلال الشكل البياني التالي يتضح أن غالبية أفراد العينة بنسبة ٦٠,٠ % يوافقون بشدة على أن الإنترنت يستخدم غالباً للحصول على المعلومات، وأن نسبة ٢٨,٠ % يوافقون على هذا الأمر وأن نسبة ٨,٠ % محايدون، بينما هناك ٤,٠ % غير موافقين على ذلك.



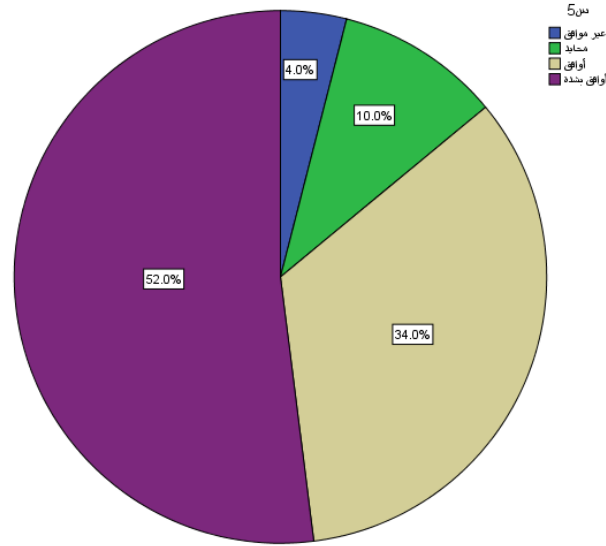
شكل رقم (٦) النسب المئوية لإجابات أفراد العين على العبارة الثالثة: يستخدم الإنترنت غالباً للحصول على المعلومات.

من خلال الشكل البياني التالي يتضح أن نسبة ٤٨,٠ % من أفراد العينة يوافقون على أن الأجهزة المستخدمة حالياً بالشركة تتناسب مع طبيعة العمل، وأن نسبة ٣٨,٠ % يوافقون بشدة على هذا الأمر، بينما هناك ١٠,٠ % محايدون نحو ذلك.



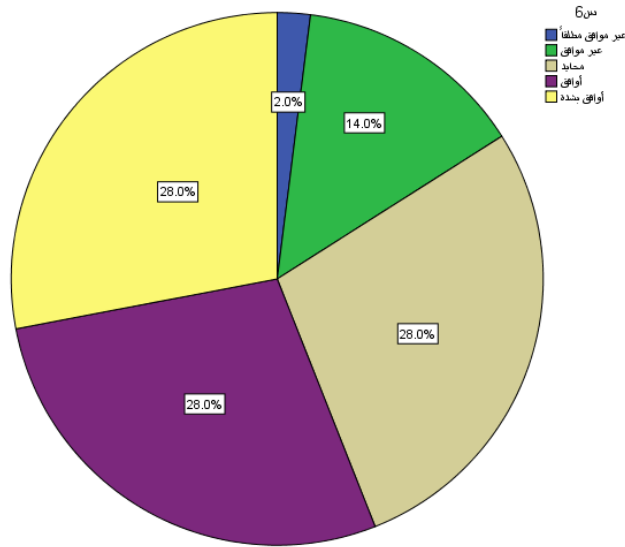
شكل رقم (٧) النسب المئوية لإجابات أفراد العين على العبارة الرابعة: تتناسب الأجهزة المستخدمة حالياً بالشركة مع طبيعة العمل.

من خلال الشكل البياني التالي يتضح أن نسبة ٥٢,٠ % من أفراد العينة يوافقون بشدة على أنه يتم تدريب وتأهيل العاملين بشكل مستمر في مجال استخدام الحاسب الآلي والشبكات، وأن نسبة ٣٤,٠ % يوافقون على ذلك، بينما هناك ٤,٠ % غير موافقين.



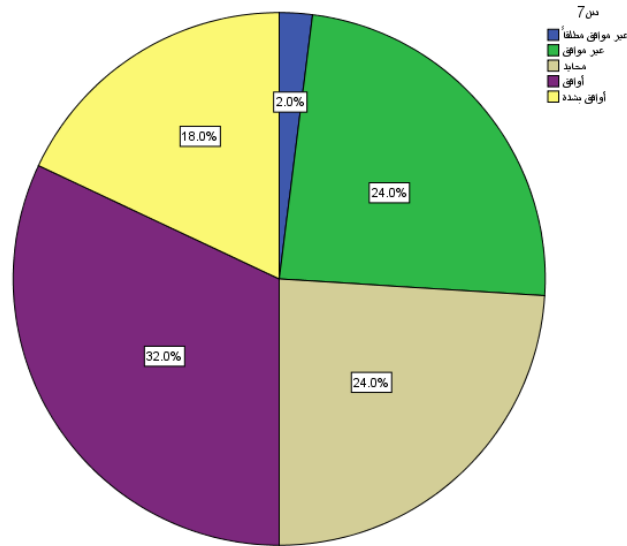
شكل رقم (٨) النسب المئوية لاجابات أفراد العين على العبارة الخامسة: يتم تدريب وتأهيل العاملين بشكل مستمر في مجال إستخدام الحاسب الالى والشبكات.

من خلال الشكل البياني التالي يتضح أن نسبة ٢٨,٠ % من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن هناك بعض الموظفين يقاومون تطبيق الحكومة الإلكترونية، وأن نسبة ٢٨,٠ % كذلك يوافقون على ذلك، وأن هناك ٢٨,٠ % أيضاً محايدين في آرائهم، بينما هناك ١٤,٠ % غير موافقين على ذلك.



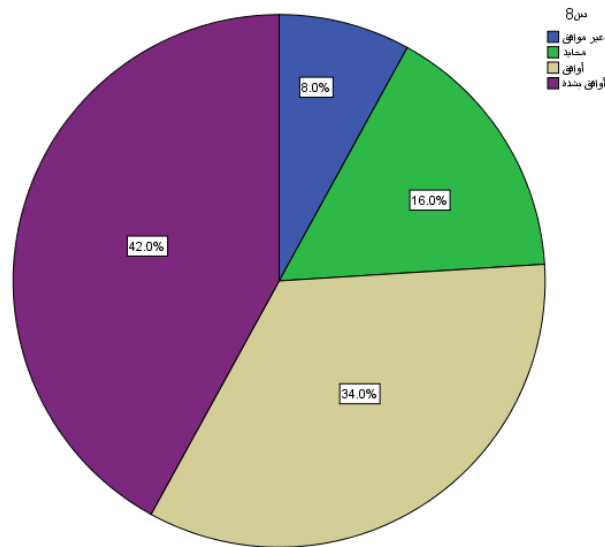
شكل رقم (٩) النسب المئوية لاجابات أفراد العين على العبارة السادسة: مقاومة بعض الموظفين لتطبيق الحكومة الالكترونية.

من خلال الشكل البياني التالي يتضح أن نسبة ٣٢,٠ % من أفراد العينة يوافقون على أن هناك عدم وعي للموظفين بأهمية الحكومة الإلكترونية وأن هناك نسبة ١٨,٠ % موافقين بشدة، بينما هناك نسبة ٢٤,٠ % محايدين في آرائهم وأن نسبة ٢٤,٠ % غير موافقين على ذلك.



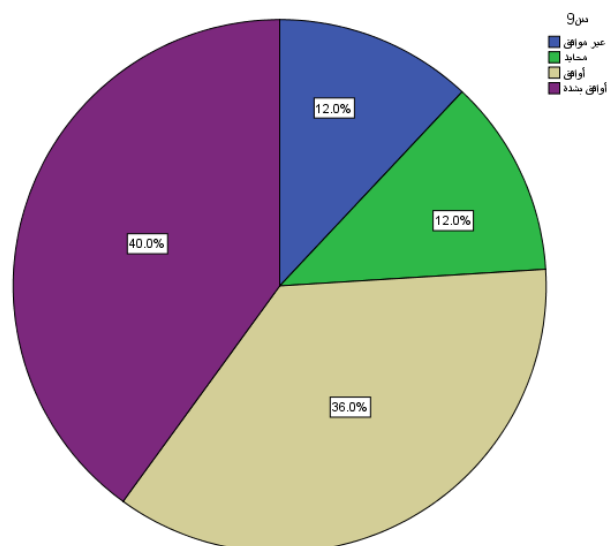
شكل رقم (١٠) النسب المئوية لإجابات أفراد العين على العبارة السابعة: عدم وعي الموظفين بأهمية الحكومة الالكترونية.

من خلال الشكل البياني التالي يتضح أن نسبة ٤٢,٠ % من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن الشركة تحفز العاملين على إبداء الرأي وتقديم المقترحات دون الخوف من النقد، وأن هناك ٣٤,٠ % يوافقون على هذا الأمر، بينما هناك ١٦,٠ % محايدون ونسبة ٨,٠ % غير موافقين على ذلك.



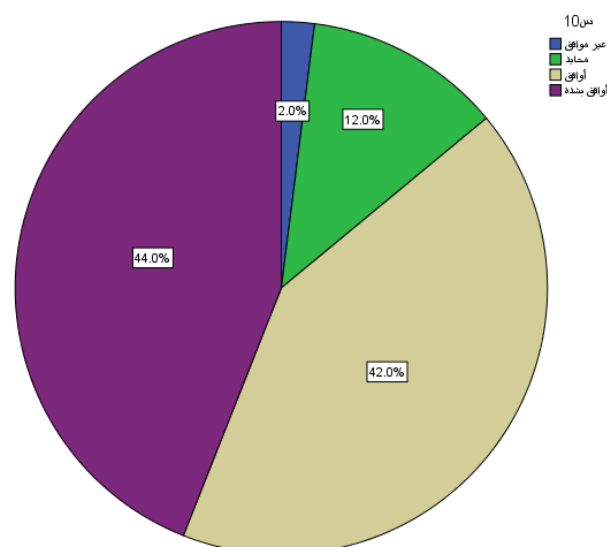
شكل رقم (١١) النسب المئوية لإجابات أفراد العين على العبارة الثامنة: تحفز الشركة العاملين على إبداء الرأي وتقديم المقترحات دون الخوف من النقد.

من خلال الشكل البياني التالي يتضح أن نسبة ٤٠,٠ % من أفراد العينة يوافقون على أنه يتوفر لدى جميع الموظفين أجهزة حاسب آلي، وأن نسبة ٣٦,٠ % يوافقون على توفر أجهزة حاسب آلي لجميع الموظفين، بينما هناك ١٢,٠ % محايدون في آرائهم وأن نسبة ١٢,٠ % غير موافقين على ذلك.



شكل رقم (١٢) النسب المئوية لإجابات أفراد العين على العبارة التاسعة: يتوفر لدى جميع الموظفين أجهزة حاسب آلي.

من خلال الشكل البياني التالي يتضح أن نسبة ٤٤,٠ % من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن إدارات وأقسام العمل مرتبطة مع بعضها البعض من خلال شبكة داخلية، وأن نسبة ٤٢,٠ % يوافقون على ذلك، بينما هناك ١٢,٠ % محايدون في آرائهم وأن نسبة ٢,٠ % غير موافقين.



شكل رقم (١٣) النسب المئوية لإجابات أفراد العين على العبارة العاشرة: إدارات وأقسام العمل مرتبطة مع بعضها البعض من خلال شبكة داخلية.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لإستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٧) مستوى تطبيق الحكومة الإلكترونية في المنظمات في الرياض مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الإتجاه العام	مستوى الممارسة	الرتبة
---	----------	-----------------	-------------------	--------------	---------------	----------------	--------

٣	يستخدم الإنترنت غالباً للحصول على المعلومات	4.44	0.81	%88.8	أوافق بشدة	مرتفع جداً	١
٥	يتم تدريب وتأهيل العاملين بشكل مستمر في مجال استخدام الحاسب الآلي والشبكات	4.34	0.82	%86.8	أوافق بشدة	مرتفع جداً	٢
٢	يتم حفظ بيانات العمل إلكترونياً	4.30	0.61	%86.0	أوافق بشدة	مرتفع جداً	٣
١٠	إدارات وأقسام العمل مرتبطة مع بعضها البعض من خلال شبكة داخلية	4.28	0.76	%85.6	أوافق بشدة	مرتفع جداً	٤
١	الحكومة الالكترونية تؤدي جميع مهام العمل إلكترونياً	4.24	0.74	%84.8	أوافق بشدة	مرتفع جداً	٥
٤	تناسب الاجهزة المستخدمة حالياً بالشركة مع طبيعة العمل	4.18	0.85	%83.6	أوافق	مرتفع	٦
٨	تحفز الشركة العاملين على إبداء الرأي وتقديم المقترحات دون الخوف من النقد	4.10	0.95	%82.0	أوافق	مرتفع	٧
٩	يتوفر لدى جميع الموظفين اجهزة حاسب آلي	4.04	1.01	%80.8	أوافق	مرتفع	٨
٦	مقاومة بعض الموظفين لتطبيق الحكومة الالكترونية	3.66	1.10	%73.2	أوافق	مرتفع	٩
٧	عدم وعي الموظفين بأهمية الحكومة الالكترونية	3.40	1.11	%68.0	أوافق	مرتفع	١٠
	المتوسط الحسابي العام	4.10	0.88	%82.0	أوافق	مرتفع	

الجدول (٤) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات أداة الدراسة والتي تقيس مستوى تطبيق الحكومة الإلكترونية في المنظمات في الرياض. يُظهر الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لإجابات أفراد العينة على عبارات أداة الدراسة، فمن خلال المتوسط الحسابي العام والذي بلغ (٤,١٠) ويقع ضمن الفئة الثانية (٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠) من مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير الإتجاه العام إلى الخيار (أوافق) ومستوى ممارسة (مرتفع) بنسبة مئوية كلية بلغت (٨٢,٠) %، كما بلغ الإنحراف المعياري لكامل الإستبيان (٠,٨٨) ويشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد العينة على عبارات الإستبيان. تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لعبارات الإستبيان بين (٣,٤٠ إلى ٤,٤٤) بنسب مئوية تراوحت بين (٦٨,٠ % إلى ٨٨,٨ %) وهذه المتوسطات تشير إلى خيارات الإستجابة (أوافق - أوافق بشدة) وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وبالتالي فإن أفراد العينة من موظفي المنظمات بالرياض يوافقون بنسبة ٨٢,٠ % على مستوى تطبيق الحكومة الإلكترونية في المنظمات في الرياض وبمستوى ممارسة مرتفع. ومن خلال المتوسطات الحسابية، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب درجة الموافقة، وجاءت بالترتيب الآتي: حازت العبارة (يستخدم الإنترنت غالباً للحصول على المعلومات) على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٤٤) ويقابل خيار الإستجابة (أوافق بشدة)، تلتها في المرتبة الثانية (يتم تدريب وتأهيل العاملين بشكل مستمر في مجال استخدام الحاسب الآلي والشبكات) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٤) وبخيار إستجابة (أوافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة (يتم حفظ بيانات العمل إلكترونياً) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٠) وبخيار إستجابة (أوافق بشدة)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (إدارات وأقسام العمل

مرتبطة مع بعضها البعض من خلال شبكة داخلية) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٨) وبخيار إستجابة (أوافق بشدة).

حازت على المرتبة الخامسة (الحكومة الالكترونية تؤدي جميع مهام العمل إلكترونياً) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٤) وبخيار إستجابة (أوافق بشدة)، تلتها في المرتبة السادسة (تناسب الاجهزة المستخدمة حالياً بالشركة مع طبيعة العمل) بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٨) وبخيار إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة السابعة (تحفز الشركة العاملين على إبداء الرأي وتقديم المقترحات دون الخوف من النقد) بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٠) وبخيار إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثامنة (يتوفر لدى جميع الموظفين اجهزة حاسب آلي) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٤) وبخيار إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة التاسعة (مقاومة بعض الموظفين لتطبيق الحكومة الالكترونية) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٦) وبخيار إستجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة (عدم وعي الموظفين بأهمية الحكومة الالكترونية) بأقل متوسط حسابي بلغ (٣,٤٠) وبخيار إستجابة (أوافق).